اليهود يعاملون اطفال العرب معاملة الرقيق

فارس

أسبوعية للجيل الصاعد

٨ صفحات ٣٠ فلسا

أولادنا للغد فوارس للمعالي للعلم للأوطان كل فارس

عمان — الاربعاء ٢٥ شوال ١٣٩٨ الموافق ٢٧ — ايلول — سبتمبر ١٩٧٨ — العدد ٢١٦ — السنة السادسة المشرف العام : فخري ابو حمده

FARIS NEWSPAPER 'AWEEKLY FOR THE YOUNG GENERATION VOL 6, NO 216 WEDNESDAY 27SEP 1978, AMMAN

نعم .. نحن نتذكر الايام الحاسمة

نحن نتذكر دائما الايام الحاسمة في تاريخ امتنا .

ونتذكر المعارك المشرفة التي خاضها جيشنا العربي الاردني دفاعا عن ارض العروبة .

نتذكر منها معركة الكرامه ومعركة ١٤ رمضان .

انها أيام مجيده في تاريخ امتنا .. اضافة الى ذلك نحن نتذكر النكسات في تاريخنا الحديث ، وكلكم سمعتم بنكبه عام ١٩٤٨ وردة تشرين ونكسة الخامس من حزيران واشياء كثيرة نتذكرها .

وعلينا ان نتذكر ايضا الموقف الحاسم الذي وقفه الاردن من مقررات مؤتمر كامب ديفيد الذي ضم كل من رئيس مصر ، ورئيس وزراء العدو ، ورئيس الولايات المتحدة الاميركية .

ونحن سمعنا كما سمعتم من القريب والبعيد ، قرارات هذا المؤتمر الثلاثي ، والكل يعرف ما قاله الاردن بهذا الخصوص .. انه لموقف مشرف حقا من هذا البلد المرابط الصامد . انه موقف تاريخي يجب ان لا ننساه .

نعم نحن لا نقبل ان يفرض احد علينا رايه ، فموقفنا واضح وثابت ولا ضرورة لزجه في متاهات الغيب .

ايها الاصدقاء : اسألوا اباءكم وامهاتكم واخوانكم عن موقف الاردن الحاسم بخصوص الحلول المطروحة للقضية الفلسطينية ، فهم سيقولون لكم كل شيء . سيقولون بالتاكيد يحيا الاردن بهذا الموقف ، وتحيا الدول العربية الشقيقة الصامدة لمثل هذا الموقف ايضا . وليسجل التاريخ موقفا عظيما في تاريخ امتنا .

لنتذكر هذا اليوم لنخبر به الاجيال القادمة ونطلعهم على الحقيقة .

بسبب تزايد الانفجارات
اليهود يعيشون على أعصابهم

اعلنت السلطات العسكرية الصهيونية عن تخصيص مبلغ عشرة الاف ليرة اسرائيلية لكل من يرشد الى قنبلة موقوته ، وخمسين الف ليرة الى كل من يساعد في اعتقال فدائي عربي وكانت سلطات الاحتلال قد اضطرت الى تخصيص هذه الجوائز بعد موجة الانفجارات المتعاقبة في العديد من مراكز تجمع اليهود .

وعلقت معظم الصحف الاسرائيلية على موجة الانفجارات المتلاحقة التي تعرضت لها اهداف صهيونية فابدت قلقها من ان نشاط رجال المقاومة العرب لم يعد مقتصرا على المناطق العربية المحتلة ، وانما امتد الى تجمعات اليهود في اكثر المناطق اكتظاظا باليهود في فلسطين المحتلة قبل ١٩٤٨

وابدت الصحف اليهودية دهشتها من استمرار المقاومة العربية بل تزايدها بالرغم من اجراءات الامن الاسرائيلية المشددة من جهة ، وبالرغم من سوء الاحوال السياسية والفوضى التي تعم البلاد العربية ، وقالت احدى الصحف اليهودية في هذا الصدد :

« لقد كنا نظن ان حالة الفوضى التي تتخبط بها البلاد العربية ستكون كافية لطمس كل حماس لرجال المقاومة العرب داخل فلسطين المحتلة ولكن يبدو ان رجال المقاومة العرب لم يعودوا يكترثون لما يجري هناك » .

وتكهن المراقبون بأن نشاط المقاومة سيتزايد بشكل واضح خلال ما تبقى من هذا العام . وان سلطات الاحتلال ستواجه صعوبات كبيرة في قمع نشاط المقاومة السرية التي بدا رجالها وفتياتها يتقنون فنونا جديدة متطورة في حروب المقاومة .

اقرأوا
أيها الاصدقاء

يقول مناحيم بيغن زعيم عصابة الارغون الصهيونية سابقا ورئيس وزراء العدو الحالي في كتابه « الثورة » الذي اصدره عام ١٩٥٢ اي بعد قليل من اقامة اسرائيل فوق جزء من ثغرنا الاسلامي الحبيب « فلسطين » .

يقول بيغن :

● سوف تعود ارض اسرائيل الى شعب اسرائيل بكاملها والى الابد .

● ولن يكون هناك سلام لشعب اسرائيل ولا لارض اسرائيل ، ولا حتى للعرب ، ما دمنا لم نحرر — ارض اسرائيل — باجمعها .

● وقبل ذلك باعوام ، وبالتحديد بعد صدور قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ ، علق مناحيم بيغن على القرار بقوله :

ان تقسيم الوطن غير شرعي ، ولذلك فلن نعترف به ابدا ، ولن يلزم الشعب اليهودي بشيء ، فالقدس كانت عاصمتنا ، وستبقى كذلك الى الابد .

اليهود يعاملون أطفال العرب معاملة الرقيق والعبيد .. !!

في المجتمع الصهيوني داخل الاراضي العربية المحتلة فضائح سياسية وخلقية تهز العالم باسره هزا عنيفا .

ومن بين هذه الفضائح ما كشفه احد اعضاء الكنيست الصهيوني من ان مزرعة وزير الزراعة اليهودي اريك شارون مكتظة بعشرات الاطفال العرب الذين يتعرضون تحت سمع وبصر اريك شارون وبمعرفته وموافقته لاسوأ وابشع صور الابتزاز والاستغلال والمعاملة اللاانسانية .

فقد ذكر عضو الكنيست المعارض في احدى جلسات الكنيست الصهيوني في فلسطين المحتلة انه دخل سرا الى مزرعة اريك شارون وزير زراعة العدو في حكومة بيغن ، وشاهد بنفسه عشرات من الاطفال العرب يعملون في المزرعة تحت ظروف سيئة جدا هي اقرب ما تكون الى الظروف التي كان يفرضها تجار الرقيق والعبيد على عبيدهم .

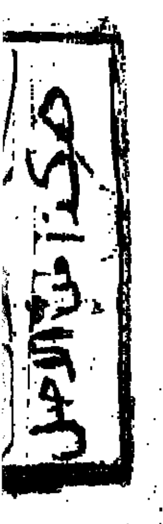
وحين حاول اريك شارون انكار تلك التهمة ، قام عضو الكنيست المعارض ، وعرض على اعضاء الكنيست شريطا مصورا التقطه بشكل سري داخل مزرعة شارون وهو يمثل الاطفال العرب وهم يعملون في المزرعة .

وقد علقت صحيفة دافار على هذه الفضيحة بقولها :

« لو ان احدا قال لنا هذا الكلام عن عمليات استغلال الاطفال العرب في المزارع الاسرائيلية قبل مشاهدة الشريط الذي عرضه التلفزيون الاسرائيلي لكنا كذبنا ذلك لكننا الان مضطرون لتصديق هذا الكلام بعد ان عرض علينا التلفزيون ما يثبت ذلك ، ولكننا نقول ان الذين يمارسون هذا الاستغلال للاطفال العرب في المزارع الاسرائيلية هم اناس لا ضمير لهم ولا خلق » .

واضافت دافار تقول :

وان مما يزيد في اتساع نطاق الفضيحة ان وزير الزراعة اريك شارون قد سمح لنفسه باستغلال عشرات من الاطفال العرب الذين لا تزيد اعمارهم عن الست سنوات حيث كان يقسوم بتوزيعهم على مزارعه الواسعة في اماكن متعددة من الاراضي العربية المحتلة .



نصيحة اب

خرج احد القواد مع جماعة من اصحابه يسيرون في بلاد العدو لاستكشاف مواقعهم ، فراوا شيخا ومعه ابنه ، وهو غلام صغير . فقال القائد الشيخ :

— يا شيخ ، دلنا على قومك وانت آمن .

فاجابه الشيخ :

— اخاف ، ان دللتك على بني قومي ان يسعى بي هذا الغلام الى الملك فيقتلني . اقتل هذا الغلام حتى ادلك .

ضرب القائد عنق الغلام ، وطلب من الشيخ الاقرار بالواقع . عند ذلك قال الشيخ :

— انما خشيت ان ام اشيك انا ، ان يخبرك هذا الغلام . فالان وقد امنت ، والله لو كانوا تحت اقدامي ما رفعتها .

استشاط القائد غضبا من شجاعة الشيخ وتضحيته بابنه في سبيل وطنه ، وضرب عنقه .

هذه هي الوطنية الصحيحة .. الوطنية الصادقة التي لا تعرف حدودا للبذل والتضحية من اجل سلامة الوطن والمواطنين .. وكم نحن بحاجة الى ابناء مثل هذه الروح عندنا لنستطيع ان نخدم بلادنا ونعرف كيف ندافع عنها .

الطاعة

الطاعة ، هي ان نعمل ما نؤمن به ، ونترك ما ننهى عنه لان الامر او النواهي مسلطة توجب علينا الطاعة .

اذا تاملنا جيدا ، ندرك اننا ملزمون بالطاعة في كل حال من احوال الحياة ، وعلى اختلاف انواعها ودرجاتها .

فالجندي ملزم بطاعة قائده والعسكري يطيع رئيسه والخادم يطيع سيده ، وابن الوطن يطيع شرائع بلاده وقوانينها والاولاد والتلاميذ ملزمون بطاعة والديهم ومعلميهم .

والطاعة ضرورية للبشر ، لانه لا يسود بدونها نظام ولا انتظام ولا ترتيب ، ولا يعمر هذا الكون بل لا يبقى لحظة واحدة . ويجب ان تؤدى الطاعة بامانة واخلاص وعلينا ان ننفذ ما نؤمن به دون زيادة او نقصان ، سواء اكان الامر غائبا ام حاضرا .

حيلة للفرار

ادعى رجل النبوة في عهد الخليفة المامون فجاءوا به الى الخليفة ، فقال له :

— هل انت نبي ؟

— قال : نعم .

— قال : فما هي معجزتك ؟

— قال : سل ما شئت .

قال المامون : اخرج لنا من هذه الارض بطيخة .

قال : لك علي ذلك .. فامهلني ثلاثة أيام .

قال : لا .. بل اريدها الان

قال : يا امير المؤمنين ، انصفني .. ان الله جلت قدرته ينبتها في ثلاثة اشهر ، افلا تقبل مني ان انبتها في ثلاثة ايام ؟

الولد سر أبيه

خرج بخيل وابنه في المساء لقضاء السهرة عند احد الاصدقاء . وفي منتصف الطريق عرف الرجل أن ابنه ترك المصباح مضيئا ولم يطفئه عند مغادرة المنزل ، فقال له :

— لقد خسرنا باهمالك هذا دورهما . . وامره بالعوده الى المنزل ليطفيء المصباح ..

وعاد الولد الى المنزل فاطفا المصباح ، ثم رجع الى ابيه ، فابتدره ابوه قائلا :

— ان خسارتنا هذه المرة اكبر من خسارتنا في المرة السابقة ، فقد ابليت من حذائك ما يساوي درهمين .

فأجاب الولد قائلا :

— اطمئن يا ابي .. فقد ذهبت الى المنزل وعدت حافيا

حكاية
الشاب الذي اختفى من الملجا

كل ما يمكن ان نقوله عن « شهاب » انه ولد في ملجأ بينه وبين الوطن المغتصب مرمى حجر .. وبالطبع لم يستطع أبواه ان ينفقا على تعليمه . ولم يتوفر له مقعد دراسي ضمن المقاعد التي تتصدق بها وكالة الغوث على اللاجئين .. ولكن اباه جرب ان يعلمه القراءة والكتابة في الملجا نفسه .. تعلم بعض الحروف .. وبعض الكلمات وسمع كثيرا من امه وابيه ومن جيرانه . واقرانه عن الوطن المغتصب . وعن العرب الذين شردوا . وعن الحروب التي قامت .

سمع كثيرا .. وفكر كثيرا .. وحين اصبح عمره اثنتي عشرة سنة كان يطغى عليه احساس بانه اصبح رجلا وان عليه ان يؤدي ضريبة الوطن .. ان عليه ان يضع قدمه على طريق التحرير .

ونصحه واحد من الذين نصبتهم وكالة الغوث لادارة الملجا ، نصحه ان يقلع عن هذه الافكار .. وحين لاحظ اصرار شهاب قال له : كل ما يمكن ان اقوله لك بان للجدران اذانا فعليك ان تصمت .

رفض شهاب هذا المنطق وقرر ان يفعل شيئا .

وذات صباح اختفى شهاب من الملجا .. سالوا عنه .. وبحثوا عنه .. فما وجدوا له اثرا .

بعد حرب تشرين حين عاد المقاتلون الى اهلهم وذويهم كانوا يحملون حكايات كثيرة عن البطولات العربية ، يروونها لصغارهم بشموخ واعتداد . وكانت واحدة من هذه الحكايات عن شاب عربي اسمه شهاب شوهد وهو يرفع العلم العربي فوق جبل الشيخ .. وقال الرواه انه شهاب نفسه الذي كان يعيش في ملجا الغوث .. ثم اختفى فجاة .

العين الساهرة على راحتنا

حدث ذات صباح .. حينما استيقظت من نومي .. وكنت انهض مبكرا دائما شعرت بالخوف والدهشة .. فقد كان باب البيت مفتوحا .. لا بد ان ابي قد نسي ان يغلقه قبل ان ينام .. ورحت اطوف في كل الغرف .. كنت خائفا على دراجتي .. ماذا لو ان احدا تسلل الى البيت اثناء النوم وسرقها .. وشعرت بالطمانينة .. حينما وجدت دراجتي وكل شيء في البيت مكانه .. وحينما نهض ابي قلت معاتبا :

— كيف تنسى باب البيت مفتوحا يا ابي ؟

ضحك ابي وقال :

— معك حق .. كان لا بد ان اغلقه .. مع ان جوا من الطمانينة والاستقرار يعيش في بلدنا .. ومع ذلك كان لا بد ان اغلق الباب .

فقلت له : الاتخاف اللصوص .. يا ابي ؟

فقال ابي : اننا ننام حقا .. ولكن هناك عين ساهرة على راحتنا ، انهم الشرطة يا ولدي فبفضل حرصهم وسهرهم وجهودهم لم يبق هنالك ما يدعونا للخوف .

فقلت متسائلا : لكننا كنا نسمع بوقوع حوادث وسرقات .. الم تكن الشرطة موجودة ؟

فقال ابي : ان جهاز الشرطة الان اقوى من السابق وهو عين بلدنا الساهرة . وبفضل دعمها تضاءلت الحوادث ولم يبق هناك ما يدعو للقلق ، لان كل السرقات يقبض على فاعليها وكل الجرائم يكتشف مرتكبيها .

شكرت ابي .. وحينما رحت الى المدرسة امسكت القلم وبدات اكتب موضوعا انشائيا عن الشرطة .. وتحية لكل شرطي في موقعه اينما كان .

فارس

رئيس التحرير المسؤول فخري ابو حمده

المراسلات

الاشتراكات

صاحب الامتياز
فخري ابو حمدة
فتحي سلطان

تحقيق عالمي

رحلة الى اعماق الطبيعة

مجموعة من الاولاد يرسمون اكتشافاتهم الجميلة من البيئة

العالم هو بيت كبير يسكنه كل البشر ، وهو بيت جميل او هكذا يبدو في عيون تلك المجموعة اللطيفة من الاولاد الذين لا يتجاوز عمر احدهم العشر سنوات .

كانت هده المجموعة مكلفة بمهمة اساسية وهي مراقبة انبثاق زرع اخضر او مراقبة تكامل نضج ثمرة لذيذة . الارض تمتد في عيونهم لتصبح غابة خضراء بدون حدود .

لقد قراوا مره في احد دروس الطبيعة ان خلايا الانسان تشبه في تكوينها انسجام الطبيعة نفسها وكان هذا وحده كافيا لنحترم كل ما يحيط بنا .

ربما كان مهما ان نعرف اسماء النباتات ولكن علينا بالمقابل ان نتذكر رائحتها ايضا وشعورنا عند لمسها واكثر من ذلك ان نتذكر امان وجودها عندما اختارت المجموعة غابة صغيرة قال اصغرهم :

— هيا نقتحم الغابة باعيننا

وكانت مغامرة فعلا .. لقد عرفوا في البداية ان الطيور تسكن في الجزء العلوي بينما تسكن الغزلان والثعالب والاشجار والنباتات في الجزء الارضي اما في الجزء السفلي فهناك دائما الجذور .

وبينما كانت المجموعة تمارس دورها في الاستكشاف اذا باحدهم يصرح فجاة اوه ان التوت البري غير ناضج .

وقال آخر معقبا : ان الطحالب اسفنجية الملمس انظروا . وفي مكان اخر اكتشفت المجموعة وجود السنجاب . والسنجاب حيوان لطيف وهو صديق حميم للاولاد لقد تركوه يداعب وجوههم وشعورهم دون خوف فمادام الكل مسرورا فما المانع ؟

وفجاه مرق حيوان غريب الشكل أمام انظار الاصدقاء ثم اختفى بسرعة .

وهتف احدهم : لقد لمحته . انه « ابن مقرض » نوع من الحيوانات الغريبة التي تساعدنا في القضاء على الحشرات التي تعتبر طعامه المفضل .

وهنا وصل الاصدقاء الى بحيرة صغيرة ذات مياه ضحله وعندها فكر احد الاصدقاء بتطعمها بطريقة خاصة ويبدو ان الفكره لم تعجب احدا .

وقال واحد من المجموعة بمرح : اتعرفون ماذا يدور في ذهني . بصراحة اريد ان اغمض عيني ثم افتحها وامسك اي شيء اصادفه امامي ...

وبالفعل نفذ فكرته وكان الصيد فراشة جميله من نوع نادر ولكن الجميع طلبوا منه ان يطلق سراحها في الحال . لم تعجبهم فكرة اقتناص شيء جميل من هذا المحيط المليء بالجمال والانطلاق .

وفي مكان اخر ايضا اكتشفت المجموعة نوعا من النباتات العشبية تفرز اوراقها عصارة لزجة تعلق بها الحشرات وفي مكان اخر اكتشفوا انواعا من الحشرات لم يروها من قبل . وهكذا تكون لديهم احساس انهم في كل لحظة امام عالم جديد واكتشاف رائع لقد استغرقت الجولة ساعات ولككن المجموعة ادركت في النهاية ان الطبيعة تحتاج الى قرون لمعرفة الكثير عن تفاصيلها الجميلة .

« ميادة »

من المفكرة الرياضيه

- التربية الرياضية تعمل على تحسين وسلامة الخلق وتنمية اجهزة الجسم وعضلاته بحيث يقوم كل عضو بوظيفته خير قيام لكي نصل الى هدفنا المنشود في هذه الحياه .
- كل الشقاء الموجود في العالم يرجع اسبابه الى علل جسمانية .
- من ملك الصحة كبرت امانيه في الحياة ، ومن عظمت امانيه تحققت امانيه .
- ان اقرب الاشخاص الى الاله هم الذين يعملون على حفظ وتحسين صحة الناس .
- يجب ان تكون التربية الرياضيه جزءا لا يتجزأ من التعليم وان تكون اجبارية لمن لا يساهمون فيها باختيارهم .

اذن يجب ان نعيش اقوياء تاكيد لقول الله تعالى استاجره يا ابت ان خير من استاجرت القوي الامين .

من الصديق :
محمد التميمي

ماذا ياكل الرياضي قبل السباق

تلعب التغذية الصحيحة دورا مهما في اعداد الرياضي للسباق بصورة جيدة وسليمة وكثير من الرياضيين يتدربون بصورة متواصلة ولكن تدريباتهم سرعان ما تذهب سدى لانهم يجهلون شروط واسس التغذية الصحيحة في يوم السباق ، فما هي الامور التي يجب ان يراعيها الرياضي في تغذيته يوم السباق ؟

● ان اول هذه الامور مراعاة تناول الغذاء قبل موعد السباق بما لا يقل عن الثلاث ساعات حتى يترك وقتا كافيا لجهاز الهضم لاتمام عملية الهضم اذ ان من الخطا ان تتم عملية الهضم اثناء المباراة .

● كما يجب زيادة عدد الوجبات الغذائية من ثلاث وجبات الى خمس وجبات للحصول على السعرات الحرارية اللازمة لجسم الرياضي وتوزيعها الى خمس وجبات بدلا من ثلاث فان تكون وجبة الفطور بالنسبة للاعب كرة القدم في الساعة السابعة صباحا والوجبة الثانية في الساعة العاشرة وبنسبة اقل من الوجبة الاولى ووجبة الغذاء الاولى الساعه الثانية عشرة ظهرا والوجبة الثانية في الساعة الرابعة عصر اذا لم تكن لديه مباراة وبنسبة قليله ووجبة العشاء الاولى في الساعة السابعة مساء وقبل النوم بوقت قليل .

وتتغير الكميات طبعا في يوم السباق وفي فترة السباقات اذ يجب في هذه الفترات تناول الاغذية سريعة الهضم .

● ويجب عدم تناول الاغذية التي تسبب الغازات في يوم السباق كالمرطبات الغازية والباميا والفاصولياء والباقلاء والبصل والمواد المالحة كالكرزات التي تسبب العطش ولا يسمح بتناول كميات كبيرة من الشاي والقهوة قبل السباق مباشرة لانهما تؤدي الى زيادة الاضطراب العصبي .

سر النجاح في الحياة

ليس النجاح عادة وليد الصدفة ، ياتي عرضيا دون مشقة وعناء .. ولا هو جمالا مرتهن بظروف خارقة .

قال اندريه جيد وهو اديب فرنسي حين قدم النصيحة التالية لطالب النجاح :

« فكر طويلا والتمس المشورة ، واستشر ضميرك والناس ، ثم اتخذ قرارا وطمئنا وامض على سنتك غير عابىء بما تلقاه من عقبات ، وبهذه الطريقة انت حتما تسير في طريق النجاح » .

معرض الافكار

الخلق الكريم

من صفعك على خدك الايسر فحول له الايمن .. ومن سخرك ميلا فامش معه ميلين .. ومن طلب منك الثوب فاعطه الرداء ايضا .

« السيد المسيح »

فضائل السجن

لقد وجدت الحياة في السجن ممتعة .. انها بلا قيود .. بلا التزامات .. بلا مقررات تتخذ .. بلا ناس غير مرغوب بهم يضايقون .

« برتراند راسل »

الرسول (النبي)

ان رجلا ثبت على دعوته ثلاثة عشر عاما ، قبل ان يهاجر الى المدينة .. تعرض خلالها للاذى والموت ، لا يمكن الا ان يكون عامر النفس بايمان ديني عميق .

« توينبي »

الحب والفن

اعتقد ان الذين يكتبون عن الحب دائما ليسوا فنانين .. كما انني اعتقد ان الذين لا يكتبون ابدا عن الحب ليسوا فنانين .

« البير كامو »

المرأة النادرة

ما اكثر النساء اللواتي يستعمرن قلب الرجل ولكن ما اقل اللواتي يستطعن الاحتفاظ به .

« جبران خليل جبران »

الانسان والالوان

ان الانسان المتفائل هو الذي يرى الضوء الاخضر في كل مكان .. اما المتشائم فهو الذي لا يرى الا اللون الاحمر .. لون التحذير والخطر اما الرجل العاقل حقيقة فهو اعمى الالوان .

« البرت شويتزر »

امثال جميلة

● **الهوى شريك العمى**
يضرب للحب الجارف الذي يعمي صاحبه .

● **ان استوى فسكين وان اعوج فمنجل**
يضرب لشيء لا يكون نافعا في كل الحالات

علوم

اعداد : هدى أبو حمدة

شيء من تراث العرب العلمي

البتاني رجل يقرأ النجوم

يعتبر علم الفلك من العلوم القديمة المعروفة لدى مختلف الامم ، لكن العرب يعتبرون من اشد المساهمين في تطويره وتقدمه ، اذ نبغ علماء عرب كثيرون فيه ، دفعوا بهذا العلم خطوات عديدة الى الامام ، منهم « الفزاري » الخوارزمي ثابت بن قره ، أبو عيسى الاسطرلاني وغيرهم .

ويعتبر « ابو عبد الله محمد بن سنان بن جابر » المعروف بالبتاني من اشهر الفلكيين العرب والعالميين حتى ان العالم الفرنسي الشهير لالاندا قال عنه انه احد العشرين من اعاظم الفلكيين الذين ظهروا في العالم .

البداية

ولد — البتاني — سنة ٨٥٨ م بالقرب من سامراء . وقد قضى معظم حياته في مدينة — الرقة — الواقعة على ضفة — الفرات — اليسرى .. واستهواه الكون منذ صغره ، لهذا راح يمعن فيه ، دارسا ما كتب عنه ومحاولا اكتشاف اسراره وخفاياه ، حيث قضى اكثر من اربعين سنة في الرصد والتحقيقات الفلكية ، وقد وافاه الاجل اثناء عودته من بغداد ، قرب سامراء عام ٩٢٩ م .

خطوة جريئة

— كان من الطبيعي ان يلتهم — البتاني — كتب — بطليموس — التهاما اذ ان هذا الفلكي اليوناني كان يعتبر رائد علم الفلك وواضع نظريات كثيرة فيه ، تعتبر حجة لا تقبل نقاشا وجدالا ، في ذلك الوقت الا ان عالمنا العربي ، لم يقتنع بالنتائج التي وصل اليها — بطليموس — ، بل قام باختبارها والتثبت من صحتها عن طريق ارصاد جديدة وعلمية ، واظهر اخطاء بعضها وعمل على اصلاحها رغم ان احدا لم يتجرا من قبل على نقد — بطليموس — فمثلا اثبت — على عكس ما ذهب اليه بطليموس — احتمال حدوث كسوف حلقي للشمس اي انها تصير مظلمة في الوسط ولا يبقى منها مضيء سوى حلقة منتظمة عند حافتها ، كما انه اثبت ايضا مسائل كانت غير معروفة عن الشمس .

أثره في علم الفلك

ترك — البتاني — اثارا حميدة ، في علم الفلك ، فهو اول من اكتشف الثوابت الفلكية التي يعتمد عليها في تحديد ابعاد النجوم وغيرها فحدد مواقع عدد كبير من النجوم ، وتحدث عن مسيرات الكواكب ومنازل القمر والنجوم ووصف الالات الفلكية وطرق صناعتها .

ويعتبر البتاني ايضا اول من اكتشف حركة — الاوج — اي بعد نقطة يكون فيها القمر عن الارض ، واستنبط نظرية جديدة لبيان الاحوال التي يرى فيها القمر عند ولادته ، وهو اول فلكي ايضا استخدم الجيوب والامتار في قياس المثلثات والزوايا ، وقاس بدقة ميل دائرة البروج عن دائرة خط الاستواء .

والى جانب هذه الاكتشافات الرائعة التي تركها البتاني في علم الفلك ، كان نابغة في علم الرياضيات وخاصة ما كان منها ذا علاقة بالفلك فدخل بعض القوانين الجديدة في حساب المثلثات وعمل على تحسين طرق الحسابات .

مؤلفاته

كتب البتاني كتبا عديدة اكسبته شهرة عالمية ، وترجمت الى اللغات الاوروبية الحية لتدرس في اشهر جامعات اوروبا . ومن هذه الكتب — الزيج الجامع — و — كتاب النجوم — و — رسالة في مقدار الاتصالات — و — رسالة في تحقيق اقدار الاتصالات — و — شرح المقالات الاربع لبطليموس — وغيرها .

الا ان كتابه — الزيج الصابي — يعتبر من اهم واجمل اثاره ، اذ انه يحتوي تقريبا على خلاصة تجاربه وابحاثه الفلكية وارصاده . وهو يعتبر احد الجداول العربية القليلة التي انتشرت في اوروبا ، واعتبر مرجعا علميا هاما لدى اشهر علماء الفلك .

هذا هو — البتاني — الذي فاق بطليموس دقة ، واحد العلماء العرب الذين اضفوا الشيء الكثير للحضارة الانسانية على مر العصور .

قلم الرصاص

اعداد : جمال عمليات

الوطن الاصلي لقلم الرصاص هو مقاطعة كمبرلاند الواقعة شمال غرب انجلترا ، وقد عرف قلم الرصاص هناك قبل حوالي خمسة قرون وتقول احدى الروايات أن جماعة من الرعاة خرجوا يوما الى الحقول بعد انتهاء زوابع وعواصف شديدة فوجدوا أن التراب قد ازيل عن جذور الاشجار وشاهدوا على الجذور وحولها مادة سوداء لامعة فظنوها فحما ولكنهم عرفوا انها ليست فحما عندما جربوا اشعالها فلم تشتعل فاستعملوها لوضع علامات على حيواناتهم .

وتبين بعد ذلك ان هذه المادة هي الجرافيت وهي احد انواع الكربون والتي تصنع منها اقلام الرصاص حاليا وفي بداية القرن — ١٦ — استعملت هذه المادة في مجالات اخرى ، الطبية منها والعسكرية كصناعة رصاص المدافع — الطلقات — وهذه الاستعمالات الهامة زادت من قيمة هذه المادة حيث انها كانت توضع عليها حراسة مشددة عند نقلها من مكان الى اخر .

وقد بلغ الامر الى التهريب مما جعل البرلمان الانكليزي وضع حدا لمعاقبة المهرب او السارق لهذه المادة بالاشغال الشاقة او النفي .

وقد كانت الاقلام اولا عبارة عن قطعة من الجرافيت خشنة الملمس عليها قطع من الجلد وبعد ذلك ازدهرت صناعة هذه الاقلام الى ان وصلت الى الشكل الذي نعرفه الان .

واول مصنع لاقلام الرصاص افتتح في مقاطعة كمبرلاند ، وقد بقيت تصنع هذه الاقلام بالطريقة الاولى الى ان جاء رجل يدعى كونتين فقد خلط الجرافيت غير البلور مع الطين للاستعاضة بالمزيج الجديد عن جرافيت منطقة كمبرلاند والمعروف ان انواعا من هذه الاقلام سامة .

ماء في الهواء

يحتوي الهواء المحيط بنا دائما على بعض الماء في هيئة بخار . وفي الايام التي يكون هواؤها — حبيسا — أو ثقيلا تزيد كمية الماء في الهواء ، غير انه حتى في اشد ايام الصيف حرارة ، لا يكون الهواء ابدا جافا تماما . فلو انك جلست في الخارج في يوم عليل من ايام الصيف وامامك مشروب مثلج فانك ستلاحظ ان الكوب سرعان ما تغطى بطبقة من النقاط المائية الدقيقة . وعلى اساس نفس الظاهرة فان نوافذ مطبخك سيخرج منها البخار اذا كان الجو في الخارج باردا ، وكان الهواء في الداخل مشبعا بماء القدور او بالاباريق . وترينا هذه الملاحظات العادية ان بخار الماء الموجود في الجو ، والذي لا يمكننا رؤيته ، يتكشف على الاشياء الباردة — كالكوب والنوافذ — مكونا طبقة رقيقة من الماء يمكن رؤيتها .

ولقد سبق لنا القول انه حتى في اشد ايام الصيف حرارة يظل الهواء محتويا على بخار الماء ، وقد نتساءل عن مصدر هذا الماء رغم ان الدنيا لم تمطر ، وجواب ذلك هو ان البخار ، قريبا من البحر او البحيرات او مجاري المياه ، يتكون بالدرجة الكبرى نتيجة تبخر الماء من هذه المصادر اما الاماكن البعيدة عن المساحات المائية الكبيرة المكشوفة ، فان البخار يتكون من الماء الذي يخرج من اوراق النباتات ، والذي امتصته الجذور من الطبقات العميقة من التربة . وطالما كانت الشمس ساطعة والحرارة مرتفعة ، فان هذا البخار يبقى في الهواء ولا يمكننا رؤيته . اما اذا برد الهواء فان البخار يتحول ثانية الى ماء .

في الليالي الصافية من ليالي اواخر الربيع او الصيف او اوائل الخريف ، تفقد الارض التي تكون الشمس قد دفاتها نهارا الحرارة بالاشعاع ونظرا لعدم وجود السحب التي تعمل كملاءة وتحفظ الحرارة في الداخل ، فان سطح الارض يبرد بسرعة كبيرة لا تبرد معه طبقة من الهواء قرب الارض . ويبدا بخار الماء ، الذي يكون قد انتشر في الهواء عندما كان الجو دافئا اثناء النهار ، في التكثف من هذه الطبقة الرقيقة الباردة من الهواء ، ويكون نقاطا من الماء تستقر على الارض والمزروعات القريبة منها . والماء المستقر بهذه الوسيلة يسمى الندى .

وعندما ترتفع الحرارة في الصيف ، سرعان ما يتبخر الندى مع طلوع الشمس بحيث يتحتم عليك الاستيقاظ مبكرا ان انت اردت رؤيته . اما في الربيع والخريف فان الندى يستقر على الحشائش الى وقت متاخر من الصباح .

وفي المناطق الصحراوية من العالم ، حيث تندر الامطار ، يكون الندى كافيا لتزويد النباتات الصحراوية بالماء الذي يكفي للابقاء على حياتها منذ هطول المطر حتى المطر التالي .

تعليب الطعام

يبدو ان الرجل الذي ابتكر طريقة تعليب الطعام الطازج استعمل القناني الزجاجية ، وليس علب الصفيح ، وكان اسمه — نيقولا ابير — ، وكان فرنسيا يعيش في باريس في معمل لصنع الفطائر ، وفي وقت لاقى فيه الكثير من الجنود حتفهم بسبب مرض الاسقربوط ، الذي نتج عن عدم احتواء طعامهم على الخضروات والفواكه .

وفي سنة ١٧٩٥ ، خصصت الحكومة الفرنسية جائزة ، لمن يبتكر طريقة لحفظ الطعام ، وكانت من نصيب — ابير — طبعا ، الذي كان يحفظ الطعام والفواكه في قنان زجاجية مختومة ، بعد ان ينظفها ويطبخها او يغليها .

وبعد ابير جاء المهندسان — دونكين — و — هول — ووجدا ان قناني الزجاج سهلة الكسر ، واستبدلاها بعلب الصفيح .

أدب الاصدقاء

ابتسمي لذلك

ارني خلف وجنتيك ذلك القمر
فانـــا
لا اعرف غيره
ولا أحب غير ابتسامتك
فلتبتسمي
فانا أحبك ولا أعزب
ان تعرفي شيئا اسمه الحزن
فانا اكره هذه الكلمة
لذلك يا حبيبتي
ضمي ابتسامتك الـى شفتيك
دائمــا
فانا لا اعرف غيرها وغير ذلك
القمر الذي يضي وجنتيك دائما

شاكر عبد القادر

القريـــة

— ١ —

القرية الغناء
صلى لها المساء
وغنت الورقاء
تغازل النخيلا

— ٢ —

عهدتك اغنيتي
في غدوتي .. وروحتي
لا ارتضي يا قريتي
بعدك لي بديلا

رياض جهاد

صوت الارض

ومضت ، وكان طريقها بالشوق يلتهب التهاب
كان الطريق يضيع والخطوات يلغيها السراب .
كـــان الضياع
وكانت الدنيا المليئة بالغروب
وبين اغنية الصغار عن القنابل والملاعب والثياب
من صوت حب الارض ، والليل المجلجل فيزمان الاغتصاب
من جوعهـا مـن موتهـا
من حيرة ضاعت بها في كل باب
جاء الجواب مجلجــلا
كالنبض يولـد فـي القلوب
وتحركت من صمتها ، لتطوف ما بين الهياكل والمقابر .
حملــت جــراح حبيبهـا
وضعته ما بين الضفائر .
خطــت طريــق حبيبها .
كالشمس تعشقه المشاعر
كانــت اساورهـــا
قصائدها
ضفائرها
خناجر
ونشيدها يمتد كالنسمات تعشقه الفدائر
.. ها قد وجدت هويتي . وهجرت اغنية المسافر .
فلـــــم اسافـــر
وصوت حب الارض في الشريان سائر

عدنان حسن عباس

حكاية من حياة الاصدقاء

الحديقة العامة

نثر الاصدقاء البذور فــي التربة المهروشة وصبوا الماء عليها . وراحوا يراقبونها كل يوم ، واخذت البذور تتفتــح وهي تشق التربة بعناد .. بينما كانت السيقان الصغيرة تكبر يوما بعد اخر تحت اشعة الشمس المتلالئة ، حتى صارت شتلات متكدسة ، ينبغي عليهم قلعها وغرسها من جديد في حدائقهم وبساتينهم الصغــيرة والتي هياوها منذ وقت .

فاخذ كل منهم بقدر كفايته، ولكنهم نظروا للشتلات المتبقية والفائضة عن حاجتهم ، فقال احدهم :

— لنتخلص مــن هـــذه الشتلات .

وقال الاصدقاء معا : وكيف — نقلعها ونرميها في المزبلة

تشابكت عيون الاصدقـــاء وقد انبثق هاجس خفي سرى في نفوسهم وتملكهم جميعا ، كان سببه ، ما بذلوه من جهد حتى كبرت الشتلات ، فطافت صورة البذور التي كانت بقدر حفنة صغيرة ، ثم لحظـــات عملهم ايضا في شق التربـــة وتعريضها للشمس لوقت كاف وكيف سقوها الماء . وكيـــف كانوا ينظرون اليها بعيــــن الشوق والترقب وهي تكبـــر وتكبر .. لقد عز عليهم ان يقلعوها ويرموها في المزبلة .. كانت هذه الشتلات ذات دلالة خاصة لانها جزء من اهتمامهم وجهودهم المشتركة .

وفجاة ، امتلات ثغورهـــم الصغيرة فرحـــا ، وضحكوا والنشوة تسري في عروقهم ، فاخذوا يركضون ويغنون معا، وكانوا اثناء ترديـــد الاغنية ، اغنية العمل الجماعية، منكبين على قلـــع الشتلات الخضراء الرقيقه بكل عنايه وحرص ثم وضعوها في كيس صغير .. واستمروا ينشدون معا اغنية العمل الجماعية عندما اتجهوا صوب ارض صغيرة تقع امام بيوتهم ، وقد هوت الفـــؤوس تضرب الارض وتجعلها هشة طيعة . وغرست الشتـــلات مرة اخرى بكـــل رفق وسقوا الارض ماء . واستمروا ياتون كل يوم ، وهم يحرصون على سلامـــة شتلاتهم ومراعـــاة نظافتها . حتى بدات الزهور الجميلـــة تطـــوق حديقتهـــم الجديـــدة ، وبـــدت كعروس صغيرة ، فرح الاصدقاء وغنوا مرة اخرى ، اغنية العمـــل الجماعية ، واتفقوا ان يطلقوا اسما على حديقتهم وسموها ، الحديقة العامة ، لانها ملكهم ، ملك الجميع .

منصور نعمان

لغتنا العربية الجميلة

هناك بعض الاسماء يجب التكلم بها بصيغة المثنى ، فقد شاع علـــى السنـــة العامـــة التكلم بالواحد منه ، ومن هذه الاسماء :

يقال اشتريت زوجي نعال ولا يقال زوج نعال لان الزوج ههنا الواحد او الفرد ، ويقال كذلـــك اشتريت مقراضيـــن ومقصين ولا يصح القـــول مقراض ولا مقص للسبب ذاته

كما يقال هما اخوان توامان وجاءت المراة بتوامين ولا يقال توام لان التوام احدهما .

الصياد والعصفوران

اصطاد يوما صياد بشبكته عصفورين ، وحين هـــم باخراجهما من الشبكة لم يحسن العمل ففرا من بين يديه وطارا . فعزم على ان يصطادهما ثانية ، واخذ يجـــري وراءهما ويحاول اللحاق بهما .

فمر في طريقه على راهب كان واقفا عند باب كوخـــه فتعجب الراهب وقال له :

— الست على شيء من الجنون يا صاحبي ؟ كيف تفكر ، وانت تمشي على الارض ، ان تلحق بعصفورين يطـــيران فـــي الفضاء ؟

فقـــال الصيـــاد :

— لا اقدر عليهما الان يا سيدي ولن اقوى على ان امسهما بسوء على الاطلاق ما داما يطيران جنبا الى جنب في وفـــاق تام ، ولكنني سانتظر لعلهما يتشاجران فان تشاجرا وقعا ثانية في قبضتـــي .

وهذا ما حدث ، فما لبث العصفوران حتى تشاجرا واخذا يتناقران ، فحطا على الارض وكل منهما يامل ان يتغلـــب علـــى خصمـــه .

فاقترب الصياد منهما فما راياه ولا سمعا وقع اقدامه فاصطادهمـــا .

قصة

الديــــك الـــذكي

بقلم : محمد عطية الابراشي

في ليلة من الليالي مر ثعلب مـــن الثعالب بقرية من القرى ، بعد ان غربت الشمس راى خارج القرية ديكا كبيرا يبحث برجليه في التراب عن حب يلتقطه وياكله . فتقدم الثعلب اليـــه وسلم عليه واراد ان يحتال عليه وقال له : لقد كان ابوك حسن الصوت ، وكنت حينما امر بهذه القرية اسمعه وهو يصيح ، فاسر كثيرا بصوتـــه العذب ، وصياحه الجميل .

قال الديك : ان صوتي حسن كذلك وليس اقل من صوت ابي في جماله . ثم اغمض الديك عينيه ، واخذ يصفق بجناحيه ، وصاح صياحا عاليا ، فركض الثعلب عليه ، ووثب « قفز » فوقه ، واخذه بين انيابه ، وجرى به لياكله بعيدا عن القرية . فاحست به كلاب القرية ، وجرت وراء الثعلب بسرعة فقال الديـــك للثعلب : اذا اردت ان تتخلص من هذه الكلاب فقل لها ان هذا الديك غريب ، وليس من قريتكـــم .

فلما فتح الثعلب فمه وتكلم وقال : ان هذا الديك ليس من قريتكم . سقط الديك من فمه ، واخذ يجري جهـــة القرية ، والكلاب تجري وراء الثعلب فاسف الثعلب كثيرا لضياع فريسته اللذيذة منه ، وقال : لعن الله الفم الذي يتكلم في غير الوقت المناسب ، فقال الديك : لعن الله العين التـــي تغمض في غير الوقت الذي يجب ان تغمض فيه .

تحنيط المومياء

لسنوات كثيرة خلت ، كانت عملية تحنيط المومياء من قبل قدماء الفراعنة المصريين تعد من الامور الغامضة والتي احاطها التاريخ بهالة من السرية والكتمان .

ومؤخرا كشفت اسرار هذه العملية المدهشة التي كان يقوم بها كهنة المعابد انذاك والتي تحتاج لاتمامها الى سبعين يوما كاملا تتم فيها طقوس دينية مستمرة .

وتبدا عملية التحنيط بتفريغ جمجمة الجسم من محتوياتها ومن ثم البطن ولكنهم كانوا يبقون على القلب والكلية في مكانها بالجسم وبعد ذلك يملا تجويف البطن والصدر بالكتان المنقع بالمواد العطرية والصمغية .

وتتم اغلاق فتحة البطن بواسطة الشمع المذاب وكذلك تغلق فتحات الانف والفم والاذنين والعينين بالمادة نفسها .

وبعدها يترك الجسم للتجفيف والحفظ لصيانته بواسطة املاح خاصة تمتص الدهن والرطوبة .

ولما كان الجلد يتسلخ والاظافر تتساقط غالبا اثناء التجفيف فقد كانت الاصابع تحفظ في محافظ مـــن الذهب الخالص ، فيما تملا الفجوات الناتجة عن تحلل العضلات بنشارة الخشب والرمل حتى تعود لسابق مظهرها الطبيعي . وبعد ذلك تدهن المومياء بالصمغ السائل . لتبدا بعدئذ عملية التضميد بلـــف الاربطة المغموسة في الصمغ في طبقات متعددة حول المومياء وفي جو ديني تسوده الصلوات والتعاويذ التي تطمئن الروح والجسد كما يعتقدون .

وبذلك تكون عملية التحنيط قد تمت ولتوضع فيما بعد في مكانها المخصص داخل الاهرامات المخصصة لها والتي تعد مقابـــر لهـــا .

عامر خالد حسن

ابتســامات

ربح البخيل

شاهد احد البخلاء اعلانـــا لاحد مشاهير الاطباء مفاده ان زيارة الطبيب الاولى بدينار ، والزيارة الثانية وما يليها من زيارات اخرى بنصف دينار .

فذهب البخيل ذات يـــوم وهـــو يشكو مرضا عضـــالا لعياده ذلك الطبيب واخـــذ يحدثه حديثا خارج اختصاص الطبيب ، ثم ترك العيـــادة وعاد اليه في اليوم الثانـــي وبادره قائلا انا نفس الشخص الذي زارك نهار البارحة .

ففهم الطبيب الحيلة وبعد ان فحصه فحصا دقيقا دفع له البخيل نصف دينار وطلب اليه ان يصف له الدواء ، فاجابه الطبيب : استعمل نفس الدواء الذي اعطيتك اياه في الزيارة الاولى .

قطعة أثرية

تعيش الكاتبـــة القصصية المشهورة (اجاثا كريستي) في بغداد ويعمل زوجها فـــي التنقيب عن الاثار قالت مرة ان المشتغلين بالاثار افضـــل الازواج اذ كلما تقدمت الزوجة بالسن ازداد اهتمامهم بهـــا على اعتبار انها قطعة اثرية في حياتهم .

اعداد : عز الدين كناكرية

منوعات

موســـوعة فـــارس

بطالـــــة

معنى البطالة هو عدم توفر امكانية تشغيل اليد العاملة وهي ناتجة بسبب الوضع الاقتصادي والسياسي لبلد ما .

وتتراوح نسبة البطالة من بلد لاخر ، كما تتركز هـــذه الظاهرة في البلدان الراسمالية الصناعية وفي بعض البلدان المتخلفـــة .

ان تفشي ظاهرة البطالة ناتج عن عدم وجود سياسة حكومية تستطيع ان تتدخل لصالح الطبقة العاملة لتاميـــن العمل لهم . وفقدان التخطيط وازدياد نسبة السكان وجشع اصحاب الشركات والمستغلين الذين يفضلون حلول الماكنة محـــل الانسان .

تصل نسبة البطالة في بعض الدول الاستعمارية حوالي ١٠ — ٢٠ بالمائة من السكان العاملين .

ثعلب الصحراء



يوجد « الفنك » او «ثعلب» الصحراء كما يسميه العرب ، في الصحـــاري الافريقيـــه ، وبالاخص في الصحراء الغربية وثعلب الصحراء هذا معروف بصغر حجمه فهو يمتاز بوجه بيضوي الشكل ، مستدق من جهة الفم ، واجمل ما في وجهه هذا عيناه الواسعتان واذنـــاه الكبيرتان ، اللتان تعملان على تسهيل عملية تبديد طاقـــة جسمه الحرارية . كما انـــه يشبه الارنب البري بطبعـــه الوديع وبرشاقة جسمه ، اما بالنسبة الى لونه ، فهو اسمر ذهبي بلون الرمال .

وينتمي ثعلب الصحراء الى فصيلة الكلبيات التـــي تشمل الكلب وابن آوى والثعلـــب والذئب ، كما يعد من الثديات فهو حيوان ولود يتكاثر بالنسل وتولى الانثى ارضاع صغارها

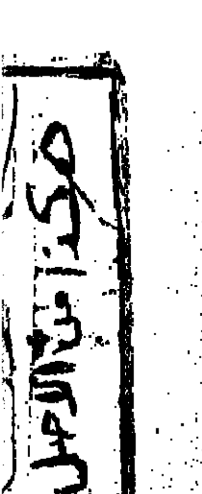
ومن المعروف ان لثعلـــب الصحراء اسنانا كاجلة كبقية الكلبيات يتراوح عددها بيـــن ٤٢ — ٤٤ سنا مع اضراس حادة طاحنة ، اما مخالبه فهي حـــادة ولكنهـــا غـــير قابلة للانكماش .

ويقضي ثعلب الصحـــراء نهاره قابعا في حجره ، في حالة استرخاء ينتظر حلول الظلام ، فتراه يتربص للهجوم علـــى فريسته من الجرذان والفئران الصغيرة .

ويعتبر ثعلـــب الصحـــراء وكافة حيوانات الصحاري من الانواع التي في طريقها الـــى الزوال . فنحن كما نعلم ان الصحراء الغربية غنية بالنفط والمعادن التـــي تستقطب الان الاهتمام مما أدى ذلك الـــى تشريد وتهديد تلك الحيوانات لذا يتعذر علينا الان من رؤية هذه الحيوانات ، اذ لا نجدها سوى لدى المختصين بجمـــع الحيوانات النادرة والغريبة .

مواقع عربية الحمة الاردنية

★ تقع الحمة في منخفض على نهر الاردن وعلـــى بعد ٣٥ كيلو مترا شمال مدينة اربد .
★ تحدها من الغرب الحمة السورية وهي واقعة تحـــت الاحتلال الصهيوني .
★ تشتهر بمياهها المعدنية الثقيلة ، والتي يؤمها الالاف من الزائرين والمرضى بقصد الاستجمام والعلاج من الاردن وسوريا ولبنان وغيرهـــا .
★ يمر بها خط سكة الحديد القديم الذي كان يربط دمشق — بحيفـــا .
★ بها مدرستين اعداديتين للبنين والبنات ومخفر للشرطة .
★ من مناظرها الطبيعية الساحرة الشلالات العالية التي تصب في نهر الاردن .
★ بها خمسة حماما — منها حمام المقلي ودرجة حرارتـــه مرتفعة جدا . وكل حمام يتسع لعشرة اشخاص .
★ بها بركة للسباحة .
★ ان منظر الحمة وجمالها الطبيعي وحماماتهـــا الشافية مغرية لكل زائر بجلسة على نهر الاردن الحزين الـــذي يعكر صفوه العدو الصهيوني المحتل .



في عام ٢٠٠٠

هل هناك عودة الى المناطيد

أصدقائي .. هل أنتم على استعداد للاستمتاع في جولتنا مع الطيران .. اذن تعالوا نحلق عاليا على بساط الريح ، لينقلنا الى العالم القديم .. ومع اخر ما وصل اليه العلم انذاك ..

واول استخدام للمناطيد كان رواد الملاحة الجوية .. ذوو طموح كبير بحيث لم يكتفوا بالبالونات مما ادى الى اختراع المناطيد . وكانت في البداية ذات تركيب بسيط .. الى ان اخترعوا المحرك ذا الاحتراق الداخلي وعندها ظهرت اولى السفن الهوائية الالية ، وتمكن البرازيلي البرتو سانتوس من اطلاق اول منطاد موجه ، وادى هذا الى اشتهار المناطيد .

وجاء عصر الزبلن وظهر اول منطاد حمل اسم — زبلن — وهو بالون مسير من النوع المتماسك الصلب ، بلغ طوله ١٣٠ مترا وكان هذا ايذانا بمولد المنطاد الموجه الحديث .

وادخلت تحسينات كثيرة على الزبلن .. بحيث تأسست في المانيا شركة طيران ((ديلاج)) واصبح عدد المناطيد التي تملكها يزيد على الالاف وكانت تحمل عددا من الركاب دون ان يصادفهم اي حادث .

وخلال الحرب العالمية الاولى .. استخدمت مناطيد زبلن في رحلات الاستطلاع والغارات الجوية لقذف القنابل وطار اخر هذه المناطيد على ارتفاع ٨٠٠٠ متر . كما استخدمتها فرنسا وبريطانيا لاكتشاف الغواصات الالمانية واغراقها .

وبعد عدة كوارث .. قل استعمال المناطيد خصوصا بعد اختفاء احدها فوق البحر الابيض المتوسط .. وتحطم منطادين بريطانيين ، كما فقدت الولايات المتحدة ثلاثة تابعة للبحرية .. وبقي الالمان يستعملونها بنجاح كبير .. حتى في اوقات السلم ، وبعدها طار ((الغراف زبلن)) من مدينة ((فريدريشهافن الالمانية)) الى نيويورك وبذلك افتتح خطا جويا لنقل الركاب .

اثناء احدى الرحلات .. هبت عاصفة قوية مزقت جزءا من القماش السميك .. لكن طاقم المنطاد نجح في اصلاحه مما زاد ثقة الناس بالسفن الهوائية .

ولجعل المسافرين اكثر ثقة بالمناطيد ، قام الدكتور كنر مدير مصانع زبلن .. برحلة حول العالم بدأت من نيويورك .. وتوقف للاستراحة في ((فريدريشهافن)) ثم استأنف رحلته دون توقف الى اليابان طائرا فوق مناطق سيبريا .. وفي اليابان حمل معه اربعة عشر راكبا وطاقما من تسعة وثلاثين رجلا ، وكان هذا اول عبور جوي للمحيط الهادي ، بعدها وصل الى نيويورك باستقبال رائع .. وكان اول انجاز عالمي .

اما اخر المناطيد الكبيرة فكان اسمه (هندنبرج) .. ويقوم برحلات دائرية بين المانيا وقاعدة ليكهورست البحرية .

وفي احدى رحلاته وبينما كان يهبط .. اشتعلت فيه النيران ، واخذت تنتشر فيه بسرعة حتى انتهى المنطاد كله وكانت هذه اسوأ كارثة في تاريخ المناطيد ، فقد زاد عدد الضحايا على الثمانين قتيلا .

وبهذا اندثر الزبلن .. بعكس البالونات التي استمر استعمالها في مهام مختلفة في العالم الحديث .. كالرياضة والابحاث العلمية .

وبقي كثيرون من محبي المجازفة يتمنون عودة السفن الهوائية ، حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ، التي اثبتت بداية عصر الذرة ، فالطاقة النوية التي يمكن استخدامها في خدمة الانسان ، تقوم بعمليات التدمير ايضا ، وبذلك لم يستطع احد ان يزود الطائرة بمحرك نووي لانه اثقل من ان تتحمله الطائرة ، كما يجب ان يحاط باطنان من الرصاص لحماية الركاب من اشعاعاته

واكد الخبراء انه يمكنهم بناء منطاد زبلن يعمل بالطاقة النووية وبحجم كبير جدا وخيالي . فهو يستطيع ان يحمل ٤٠٠ راكب وطاقم من ٢٠٠ فرد . ويتمكن من عبور الاطلنطي في اربعين ساعة . كما ان ركابه لن يضطروا للبقاء في مقاعدهم ، بل ستكون لهم حجرات ويتناولون طعامهم في قاعة خاصة ، ولهم صالونات وحلقات للرقص .. والرحلة ستكون اجمل من الطائرة .. وباستطاعة المنطاد ان يمكث بالجو اشهرا طويلة.

كما يقول الخبراء ، انه سيصبح واسطة لنقل البترول والبضائع .

اصدقائي .. المستقبل وحده الذي سيخبرنا .. هل هناك عودة الى استخدام المناطيد ؟ .. لتحتل مكانها جنب الطائرات والصواريخ والسفن وتنافسها في اجتذاب اكبر عدد من المسافرين .

لننتظر فالعلم في تقدم مستمر .

عايدة حسين احمد

جان جاك روسو

ولد ((روسو)) في مدينة جنيف في سويسرا من عائلة فرنسية الاصل ، ولذلك نجده رغم حبه العميق لمسقط رأسه يتغنى بفرنسا ويعمل من اجل سعادتها .

كان التمايز الطبقي وسيادة الاثرياء وتحكمهم بعامة الناس والجماهير الكادحة يشكل قلقا اجتماعيا عصرئذ، فابتدع روسو اسلوبا جديدا في المخاطبة عبر بواسطته عما يشغل الناس ويفصح عن همومهم وطموحاتهم . ولذلك خلق لنفسه اعداء عديدين ممن يقبعون في بروجهم العاجية .

تنقل هاربا بين فرنسا وسويسرا وبروسيا بعد ان قرر برلمان باريس ان يحرق واحدا من كتبه التي اودعها اراءه الحرة التي تندد بالترف البرجوازي وبالارستقراطيين الذين يبخسون قيمة الانسان ويستلبون قواه الخلاقة .

كتب في السياسة والاجتماع والفلسفة وله اهتمامات واعمال موسيقية يعتز بها ، ومن بين كتبه التي غزت العالم كتاب ((العقد الاجتماعي)) الذي اعتمده ((روبسبير)) في قيام الثورة الفرنسية .

احب الفقراء والمساكين والذين لا يجدون مأوى فشارك بعضهم تلك الحياة المتقشفة المابئة احيانا ، فتسكع في المقاهي والطرقات والفنادق الفقيرة حيث تعرف على ((ديدرو)) و ((كوندرياك)) وقد كتب بعد ذلك يقول : ((لم تعد مسألة التحدث الى القلة من الخاصة ، بل مخاطبة مجموع العامة ، ولذا اصبح تغير الاسلوب ضروريا حتى استطيع ان اجعل نفسي مفهوما وواضحا للعالم كله)) .

كتب عنه الفيلسوف الالماني ((كانت)) يقول : ((كنت قد تعودت احتقار العامة من الجهلة في غرور وصلف ، ولكن قراءتي لروسو فتحت عيني فزال عني هذا الكبرياء المصطنع وتعلمت ان احترم الانسان لانه انسان)) .

ويكتب عنه نعمان عاشور يقول : ((مجده الجيل الثائر الذي جاء بعده تمجيدا لم يحظ به احد قبله من معاصريه او سابقيه . مجدوا فيه رمز الاخلاص للمبدأ والفناء فيه ، ومحبة الحرية والذود عنها والدفاع عن الشعب والانتصار لحقوقه ، وقد جاء زعماء الثورة الفرنسية بمختلف شيعهم فاجمعوا على تقديسهم لروسو ومبادئه)) .

الموسيقى معنا

الموسيقى فن جميل ، فيه من الروعة بقدر ما يثيره في النفوس من فرح وخيال ..

احبها الانسان منذ البدء

ومارسها جميع الناس في مختلف الامكنة والازمان حتى

ان بعض الشعوب صارت الموسيقى مادة رئيسية في حياتهم . فحين تنطلق اصوات

الموسيقى يلتقي فرحان .. فرح العازف وفرح المستمع .

ذات مرة .. كانت هناك فرقة موسيقية من الفتيان تعزف على مدارج برج برلين

وكانت في المكان مجموعات من السياح تتأمل النباتات متفرقة في الارتفاع بعيونها الى الرأس الشاهق للبرج .

انتبهنا الى ان الفرقة استمرت في العزف منتقلة من مقطوعة الى مقطوعة فادركنا ان الجمهور وهم سياح مندهشون بوجه برلين بشوارعها وبناياتها لم يكونوا مع العازفين . بينما العازفون الفتيان يصرون على اخذهم من دهشتهم العادية الى الدهشة الاعمق . فما كان منا الا ان



عبرنا عن فرحنا بعزفهم .. ثم صفقنا لهم حين انتهوا من مقطوعتهم .. وعندها امتلأ المكان بالتصفيق .

حين كف العازفون بانحناءات التحايا وهم ممتلئون رضا ..

عرفنا انهم سعداء .. لانهم وصلوا بموسيقاهم الى الناس

.. وجعلوا لها حضورا اكثر معنى .. من كل الاشياء في المكان .

فالفن .. وخاصة الموسيقى .. يدخل نفوسنا ويكون معنا ومن اجلنا .. حين نقبل عليه ونكون معه .

عبد الرزاق

ازوبو

اول كاتب قصصي للاطفال في العالم ساعدته الحياة البائسة التي عاشها على رواية القصص

يحكى في يوم من الايام ان برغوثا كان يسرح ويمرح في جسم رجل فيعض فيه ويمتص دمه . واخيرا تمكن الرجل من البرغوث واطبق عليه باصابعه فصاح البرغوث متوسلا بالرجل بأن يعطف عليه وينظر الى صغره ، فنظر اليه بغضب وضحك منه قائلا : — مهما تكن صغير الحجم فان الشر الذي يأتي منك يجب القضاء عليه بقتلك ... .

ان هذه القصة هي واحدة من مئات القصص الجميلة ذات المعاني العميقة يرويها رجل بسيط بخلت عليه الطبيعة بالجمال ولكنها في الوقت نفسه وهبته الذكاء والفطنة ، بقيت قصصه تتناقلها الالسن عبر الاف السنين وهي تتجدد جمالا وشبابا برغم الزمن .

حياة بائسة

نحن الان في بلاد اليونان حيث نشأ ازوبو عبدا ، كان يجب ان يعاقب لانه اكل التين المعد لمائدة سيده وما كان على المسكين الا ان يتحمل العقاب الصارم الذي ينتظره ولم يكن ليستطيع الدفاع عن نفسه وعن كرامته لانه عبد مسلوب الحرية بالاضافة الى هذا كان لا يستطيع ان يرفع صوته معلنا براءته بسبب عدم استطاعته النطق ، فاستعمل ذكاءه لكي ينجو من هذه التهمة الجائرة وذلك بان شرب قليلا من الماء الفاتر ثم ادخل اصبعيه في بلعومه — طبعا ان مثل هذه العملية غير لطيفة ولا تليق بالشخص المهذب — ولكن كان عليه ان يقوم بهذه اللعبة لكي ينجو من العقاب وبالفعل فقد برهنت بطنه بانها بريئة من تلك الفاكهة المحرمة .

وتقول الاسطورة بانه في يوم من الايام قدم الى المدينة رجلان هما من كهنة الحب والصيد وكانا لايعرفان الطريق فارشدهم اليه ازوبو فوهباه اللسان الامر والكلمة الحلوة

ومنذ ذلك الوقت اصبح العبد القبيح الشكل المثير للضحك محط انظار واعجاب الجميع فكان حديثه طريفا دقيقا وبسيطا في نفس الوقت يحتوي على معاني عميقة تدل على ذكائه وخفة روحه .

ينتقل من بيت لاخر ليروي القصص

وقد ضاق الخدم الذين يعيشون معه ذرعا بتصرفاته لانه لا يكف ابدا عن كشف اخطائهم والاعيبهم فعملوا كل ما في وسعهم لكي يتخلصوا منه ، ثم اشتراه تاجر اخر لكي يؤنس به ابناءه ولم يمض وقت طويل حتى استحوذ ازوبو على اعجاب جميع افراد العائلة ، ولكن هذا التاجر لم يستطع الاحتفاظ به طويلا ، فانتقل ازوبو الى شخص اخر وكان هذا فيلسوفا ، اما السبب في اختيار الفيلسوف له فذلك لانه لا يكلف كثيرا من النقود . غير انه لم يصل الى البيت حتى بدأ يخاف ، كيف يدخله على زوجته ؟ ماذا ستقول حينما ترى شكله القبيح ؟ .. ففكر طويلا وبعد جهد طلب من ازوبو ان ينتظره خارج الدار ، ثم دخل قائلا الى زوجته : لقد جلبت لك خادما سيثير دهشتك . ففرحت الزوجة وطلبت منه ان يعجل باستقدام هذا الشخص المدهش . لكنها لم تكد تراه حتى كاد ان يغمى عليها ، فصرخت باعلى صوتها بغضب قائلة : اهذا هو الشخص الذي كنت تعدني بأن يكون مدهشا؟ فاجابها الزوج بهدوء : نعم يا عزيزتي الا ترين ان قبحه مثيرا للعجب .

رجل أحبه الشعب

واخيرا فان ازوبو قد عاش بين القرن السابع والسادس قبل الميلاد . وانه كتب اربعمائة قصة ابطالها من الحيوانات ، ويستأنس بقصصه لحد الان كثير من كتاب القصص ذوو الخيال الخصب ، ومن قصصه يمكننا التعرف على حقيقة كونه رجلا بسيطا عاش بين الشعب وعرف بذكائه الحاد النقائص التي يعاني منها الانسان فحبكها على شكل قصص قصيرة وهادفة .

ترجمها عن الايطالية
عبد الله جواد